

إعتصام أمام السفارة العراقية في لندن

للمطالبة بالكشف عن قتل كامل شياح ورموز الثقافة الوطنية

2008/10/30

لندن - معن كدوم



بدعوة من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا، شارك عشرات العراقيين في إعتصام أمام مقر السفارة العراقية في لندن يوم الخميس 30 تشرين الاول 2008 لمطالبة الحكومة العراقية بخطوات ملموسة من اجل الكشف السريع عن قتل كامل شياح، شهيد الفكر والثقافة والشعب العراقي، ورمز الثقافة الوطنية العراقية. فقد مضى اكثر من شهرين على جريمة الاغتيال الجبانة في بغداد، والتي لقيت أوسع إدانة واستنكار داخل العراق وخارجه، دون ان تتلمس جماهير المثقفين وكل الخيرين الذين يهتمهم مصير الوطن أي تحرك جدي من قبل السلطات العراقية للتحقيق في الجريمة وكشف هوية منفذها ومن يقف وراءهم، في الوقت الذي أعطت فيه تحقيقات بجرائم اغتيال اخرى ثمارها في وقت قصير بالكشف عن القتل واعتقالهم.

ورفع المشاركون في الاعتصام صور الشهيد كامل وشعارات تطالب بالتحقيق العاجل بالجريمة، وبالكشف عن قتل رموز الثقافة العراقية، وتندد بالاعمال الارهابية التي تستهدف المثقفين، وتطالب بتوفير الحماية لهم.

وحضر الاعتصام ممثلون لقوى سياسية وطنية ومنظمات ديمقراطية عراقية في بريطانيا. ومن خلال فضائية "الفيحاء" عبّر بعض المثقفين، ومن بينهم الشاعر صلاح الحمداني، عن ادانتهم القوية لجريمة الاغتيال التي استهدفت الرهان الذي كان يمثله الشهيد كامل، رهان الديمقراطية والوطنية الأصيلة والكلمة الصادقة، ومشروع التغيير



والتنوير والحداثة والديمقراطية.

كما انتقد الرفيق سلم علي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، في كلمة ألقاها في الاعتصام، تباطؤ وتماهل السلطات العراقية في التحقيق بالجريمة، وطالبها بالتحرك الجدي والعاجل للكشف عن القتل ومن يقف وراءهم، وتقديمهم الى العدالة لينالوا الجزاء الذي يستحقونه. كما طالب وزارة الثقافة بأن تتحمل مسؤوليتها في متابعة التحقيقات في الجريمة التي استهدفت أبرز مستشاريها، حامل مشروع الثقافة الوطنية الحرة والديمقراطية، بدلاً من ان تترك هذه المهمة لعائلة الشهيد كامل. ودعا الى مساهلة وزير الثقافة العراقي بهذا الشأن خلال زيارته المقبلة الى بريطانيا. وأكد على ان رفاق واصدقاء كامل شياح، ومحبيه الكثر من المثقفين والوطنيين،



"لن يهدأ لهم بال، مهما طال الوقت، إلا بكشف الحقيقة كاملة".
وتوجه وفد يمثل المعتصمين الى مقر السفارة العراقية والتقى بالقائم بالاعمال ومستشاره لتسليم مذكرة تضمنت النداء الصادر عن الحفل التأييني الذي أقيم في لندن يوم 4 تشرين الاول 2008 بمناسبة أربعينية الشهيد كامل، لغرض ايصاله الى كبار المسؤولين في الدولة العراقية والجهات المعنية. وضم الوفد: د. غانم حمدون، فيصل عبد الله، فلاح هاشم، سهام الظاهر، و د. شوكت الأسدي سكرتير منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا. ونقل الوفد بعد خروجه من السفارة تضامناً المسؤولين فيها مع مطالب الاعتصام وتنديدهم بالجريمة، وتأكيدهم على انهم سوف يقومون بإيصال المذكرة بأسرع ما يمكن.

وفيما يلي نص النداء:

نداء للمطالبة بالكشف عن قتل كامل شياع

السادة الموقرون:

رئيس الجمهورية

رئيس الوزراء

رئيس مجلس النواب

وزير الداخلية

نحن المجتمعين في الحفل التأييني المقام في العاصمة البريطانية لندن يوم الرابع من تشرين الأول 2008 بمناسبة أربعينية شهيد الفكر والثقافة والشعب العراقي كامل شياع، نعبر عن سخطنا العميق على الجريمة النكراء باغتيال هذا المناضل والانسان والمثقف اللامع، في مسعى لاغتيال النموذج الملهم الذي قدمه، نموذج العقلانية والديمقراطية والأمل، والثقافة التي تتمسك بقيم النقد والحرية والجمال.

وإننا إذ نؤكد أن قضية استشهاد كامل شياع، التي أثارت عاصفة من الاحتجاج، تشكل جزءاً من معركة بين قوى الظلام الساعية الى إعادة الاستبداد، وقوى التنوير الساعية الى البديل الديمقراطي، فإننا ندعو الى تشكيل لجنة تحقيق رسمية مستقلة للكشف عن مرتكبي الجريمة وأسبابها، ونشر نتائج التحقيق على الرأي العام، وإحالة القتلة الى العدالة لينالوا جزاءهم. كما نؤكد على ضرورة اتخاذ الحكومة كافة الاجراءات الكفيلة بحماية حياة مبدعي العراق

* * * * *



من لافتات وشعارات الاعتصام



الوفد .. وتسليم المذكرة الى القائم بالاعمال العراقي



القائم بالاعمال العراقي يلتقي المشاركين بالاعتصام